وذهبت كاسه شعاع المدام وبحر من قطرات الوسمي في ورد اهدى
ومن نظير النوار على نضائد النصات ومن بواسم الزهر في لطايم
القطر ومن عرائس الريحان في زهر البستان ومن حركات الاوتار
خلال نغمات الاطيبات ومن سفات الكووس ومعاطي المدام بين
مشرقات الشموس وعواطي الارام من ايك ومصافحة الاقران ومناجات
الاوتار ولحظات عن الظبا الجواري واسفار عن العنا الجحا دي
موفقا ان شا الله تعالى

بحر البيان الزاخر وفي الاوايل والاواخر و واحدي
الا بهلش الذي فاز منها بالظهور وحاز قصب السبق بين
ذلك الجمهور واجرى احلاف استعدادها وسقى صوب غمايها
واسفر في مراتب روساتها استقرار الفلك عند ارتسابها
الا انه حصل في خطوات الاسد وصار في موضع النفاق فكسد و وافى
المعتضد بالله في طالع استقبله وحن استقبله فكانت ايامه لديه
حسرات ولم توص له بهاء وق مسرات الى ان لاذ بالعثرات وتخلص
من يديه خلوص البدر من السرار وابوه ابو عمر هو كان سبب نجاته
ومن وجه من طواته ولولاه لورد مشرع الحمام وكرع في ما الحسام
فعليلا ماهم عناد فاقصر ولا توهم الا وكانه ابصر لكن اياقه
ابيه النهوه ومن بنته العليه الحطو دفعت في صدر اخذ امه
وسفعت له عند اقدامه

وقد اثبت له ماسبين

انه سحرا وسرين الشماله سحرا

فمن ذلك

ما قاله في رجل مات

محمد وماه مات من كان زاه ابدا ... سالم العقل سليم الجسد
حر شيء ماج في اعضايه ... وما في حلبه بالكن يد
كان مثل السيف الا انه ... حسد الدهر عليه فصدي

وله

لا تكثرن تاملا ... واحبس عليك عنان طرفك

فاربها

فلم يبق ان سلمته فهاك في ميدان حتفك

وكتب الى احد اخوانه وقد

نال الدهر من احتباله وامتهانه من صحب الدهر اعزك الله وقع في
احكامه وتصرف بين اقسامه من صحة وسقم وغناء وعدم وتعاد
واقتراب وانتزاح واغتراب وانفق لي ما عملت من الانزعاج والاضطراب
والسفر والاياب الا والله ما جرى شي من حر كان على مرادي واعتقادي
في هيا بها الانفرادات والانات وعند ورود اعلمت بما اصابك به
صروف الايام من الامتهان والابتلاء فيعلم الله لقد المت نفسي
وشابت اثر الزمان عندي وقلت هذا امثلها هيتام جلدي وبعدي
فقد جمعتنا حوادث الايام وصروفها وان اختلفت انواعها وصروفها
على ان الذي اصابك اثقل عبائا واعظم رزايا والله يعظم اجرك
ويجزل ذخرك ويجعل هذه الحادثة اخر حوادثك واعظم كوارثك
حتى يستديم عزك في سرابغ نعمه ويعم باك وخاطرك وتلحظ خطوب
الدهر وانت عنها في حمايه من الكفايه مكينه ودروع من الحمايه حصينه

وكتب عن الموفق ابي الجيش مهنيا

للمعتضد باخذ شلب كتابي اعزك الله عن حال طال جناحها وامالٍ قد
اسفر صباحها وبلد قد استند زندها ونفس قد انجز كل محاول وعدها
بما ورد في كتابك الكريم اعرب عن جميل صنع الله بك بحصول قاعدة
شلب وذواتها في قبضتك واستدار ذلك الا في ظل طاعتك وخروج
صاحبها عنها من عين عقد عاصم وعهد لازم قد كذ به طمعه في التماسك
والخلفه امله في التهالك وترنم به انفه بعد عنه وجدع به من لم يضع
المبتسم عليه واي نعمة يا سيدي ما اجلها واجزلها واي نعمة ما اتمها
واكملها على حين تضاعف حسن موقعها وبان لطف محلها وموضعها والاحت
عنوانا في صحيفة مساعينا وزهانا نحو الله على ما ترا جينا فالحمد لله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)